

بحار الأنوار

« صفحة 90 » [قوله عليه السلام :] " أجل منقوص " : أي أجلكم أجل منقوص يوما بعد يوم ، ولحظة فليحظة ، وعملكم عمل محفوظ عند الله . والدائب : المجتهد ذو الجد والتعب . و " الكادح " : الساعي . و " أمكنت " : أي أمكنته ، يقال : أمكنتني الأمر أي سهل وتيسر . وكابده مكابدة : أي قاساه وتحمل المشاق فيه . وذكره في هذا المقام ، إما لأن الغرض بيان ما سبق من إدبار الخير وإقبال الشر وعموم الضلال ومقاسات الفقراء بيان للأولين ، فالخير والشر يعلمان الدنيويين والأخرويين . وإما لأن شيوع الفقر لمنع الحقوق الواجبة ، أو المراد بمكابدة الفقر ترك الصبر عليه وهو أيضا من المنكرات . [قوله عليه السلام :] " بدل نعمة الله " : أي الغنى . أو ولايته عليه السلام . والتخصيص لشدة إنكارهم لقوتهم أو الأعم . والوفر : المال الكثير . وقوله [عليه السلام] : " بحق الله " متعلق بـ [قوله :] [" البخل " أي يعد بخله بحق الله توفير المال والزيادة فيه . والوفر : ثقل الأذن . " أين أحراركم " : أي الذين أعتقوا من رق الشهوات . والتورع . مبالغة في الورع . والتنزه : التباعد عن القبيح . وظعن - كمنع - أي سار وارتحل . وأنغص الله عليه العيش ونغصه : كدره والحثالة : الردئ من كل شيء . [قوله عليه السلام] : لا تلتقي بدمهم " : أي إنهم أحقر من أن يشتغل الإنسان بدمهم ، لأنه لا بد من الدم من إطباق إحدى الشفتين على الأخرى و " ذهابا " أي ترفعا يقال : فلان ذهب بنفسه عن كذا ، أي رفعها عنه . " ولا زاجر مزدجر " : أي من يزجر غيره عن القبائح وتمتنع نفسه أيضا عنها . [قوله] " في دار قدسه " أي الجنة ، لأن أهلها يقدسونه تعالى وهم منزهون